

ما هي الأسباب التي توصلني إلى أن أكون إماما في الدين مرجعا للآمة؟ / الشيخ رشاد пضالعي

رشاد بن أحمد пضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول ما هي الأسباب التي توصلني إلى أن أكون إماما في الدين مرجعا للامة
الأسباب فصلها أهل العلم من الأسباب الشرعية التي يبذلها الإنسان - 00:00:00

ونحن نقرأ هذه الآيات في هذا الباب في كتاب الطلب للإمام الشیخان رحمه الله وهذه الأسباب يجمعها قول الله سبحانه وتعالى
وجعلناهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:00:24

جعلناهم أئمة يهدون بامرنا أما في الدين يهدون بامر الله قال الله لما صبروا هذا الامر الاول وكانوا بآياتنا يوقنون هذا الامر الثاني
فبصبر الإنسان على العلم ويقينه بأنه يبلغ هذه الرتبة - 00:00:51

ينال الإمام في الدين بذنب الله فاصبر على الأمان العلم يحتاج إلى صبر اصبر على العلم صبرا شديدا سئل بعض السلف كيف نلت هذا
العلم قال بصبر كصبر الحمار وبكور ككور الغراب - 00:01:19

اللي ما يعرف الكسل ولا التوانى فليجاهد نفسه وان تعب يصبر وطالب العلم لابد له من الصبر يصبر على الحفظ يصبر على المراجعة
يصبر على التفهيم للمسائل صرنا في هذا الزمن ضعفاء - 00:01:53

السلف يصبرون يذهب سفر شهر كامل لحديث واحد كان شيخ الإسلام رحمه الله اذا اعيته مسألة يقوم يصلی ويدعو الله تعالى
ويقول يا معلم داود علمي ويا مفهم سليمان فهمي ويستغفر الله الف مرة - 00:02:20

حتى يفهم المسألة الصبر على العلم صبروا عليه فتريد العلم اصبر الذي يريد علم بدون صبر انما يعني نفسه امامي يريد ينام حتى
يرتاح ويخرج يأخذ له فسحة ويغير جو كما يقول - 00:02:48

ويقضي وقت في الكلام مع فلان وفلان ينال نتفا من العلم اما الذي يريد ينال العلم يصبر عليه لا تحسب العلم ثمرا انت اكله لا تبلغوا
العلم حتى تلعق الصبر - 00:03:17

العلم يحتاج إلى صبر هذا الامر الاول الذي ذكره الله اذا صبر الانسان فعلا يأتي فتور يصبر. يتعب يصبر وان حصل له ارهاق يصبر
ليس معنى انه يهلك نفسه لكن لابد من الجلد في العلم. السلف كانوا يتجدون - 00:03:41

كان البخاري رحمه الله يستيقظ في الليل كما ذكر في ترجمته عدة مرات حين الف الصحيح وقبل ذلك كلما طرأ على ذهنه حديث
يكتب به قال بعض اهل العلم جالست البخاري فاوقد المصباح في ليلة كذا وكذا مرة - 00:04:04

يقوم ويوقر المصباح ويكتب الحديث ينام حتى وهو نائم تجري الاحاديث في ذهنه وكلما ذكر حديثا وهو نام يقوم يكتبه وكم صبر
السلف في سبيل العلم؟ كم تحملوا؟ كم صبروا على الفقر؟ كم صبروا على الشدائ؟ كم صبروا على الانذى - 00:04:26

الي ازمنة قريبة ذكر بعض طلاب الامام الالباني رحمه الله هو حسن علي بن عبد الحميد رحمه الله قال بعض مؤلفات الشيخ
الالباني الاولى في اوائل حياته بعض المجلدات من السلسلة الضعيفة والسلسلة الصحيحة - 00:04:53

المكتوبة في ورق الاعلانات التي يعلنون يطبعونها في الجدران او في الابواب وتساقط يجمعها الامام الالباني ما عنده اوراق فقير كان
يعمل في الساعة فبعض المؤلفات طبعت من اوراق الدعاية والاعلان يعني يكتب في جهة الوجه الآخر فيه الدعايات والاعلانات -
00:05:14

لا يملك قيمة الورق هذا في زمن قريب الامر الثاني بعد الصبر اليقين ان يكون طالب علم متيقنا عنده يقين انه سيصل الى ما يريد سمعنا يقول سأمشي مع الناس ان وصلت والا اموت مع الصالحين هو خير اموات بين طلاب لا عنده يقين - 00:05:39

وتيقن انه يصل الى هذه المرتبة كما قال ابن الوردي رحمه الله يوصي طالب العلم لا تقل قد ذهبت اربابه. اي ارباب العلم. كل من سار على الدرب وصل وان طالت المسافة - 00:06:05

فلا بد ان يكون موقنا بذلك. فمن رزقه الله تعالى في حياته العلمية صبرا ويقينا بوصوله الى ما يريد باذن الله تعالى يحصل على العلم ما يكون عليه من الاخلاص والتقوى لله تعالى - 00:06:28

واللتضرع لله تعالى في ان يعلمه والامر لله سبحانه وتعالى وهذه اسباب يبذلها الانسان والعلم هو رزق من الله قسمه الله العبد كما قسم له اجلة طعامه وشرابه - 00:06:49